

\*\*\*

أنا مصغٍ إليك      في الظلام الطويل  
سامع من يديك      كلُّ ضَرْبٍ ثَقِيلٍ<sup>(١)</sup>  
ناظر مَوْقَدَيْكَ      منذ غاب الأصيل  
بين غمض الجفون      واطَّراد السكون  
يا أخا الفن لا      تدعُّها بالثياب  
وارقَ منها إلى      ما احتوت من شباب  
وجمالٍ حلا      وحياة عُجَابٍ<sup>(٢)</sup>  
وتفلسف على      ما احتوت من رقون<sup>(٣)</sup>  
تَحْيَى بين الأولى      خلفها يختفون  
تَلْقَهُم يهْمسون      وهم صامتون  
والليالي تهون      والكرى والمنون<sup>(٤)</sup>

(١) الضرب الثقيل : يقصد به وقع المكواة وهو يحركها علي الثياب والنار والضرب الثقيل

أيضا مصطلح في الموسيقى العربية.

(٢) العجَاب : العجبية، المثيرة للفكر والتأمل.

(٣) الرقون : وسائل الزينة والأصباغ التي يتجمل بها النساء.

(٤) الكرى : النوم. المنون : الموت